

قول الإمام البخاري في الراوي (عنده عجائب) دراسة نقدية في كتاب التاريخ الصغير
أ.م.د. أبو ذر لقمان محمد أمين الحبار

قول الإمام البخاري في الراوي (عنده عجائب) دراسة نقدية في كتاب التاريخ الصغير

أ.م.د. أبو ذر لقمان محمد أمين الحبار*

ملخص البحث

أطلق الإمام محمد بن اسماعيل البخاري ألفاظاً عدّة على الرواة في كتابه التاريخ الصغير، ومن هذه الألفاظ قوله في الراوي: (عنده عجائب)، وهذه اللفظة اختلف في مدلولها أهل اللغة ونقاد الحديث، فنقاد الحديث يطلقونها على من حدّث بالموضوعات ومنهم من أطلقها على من كان يروي الغرائب ومن كان ينفرد في الرواية، ومن يخالف من هو أوثق منه، وقد أطلق البخاري هذه اللفظة على ثلاثة عشر راوياً، تبين من الدراسة أنهم ضعفاء فهم إما أنهم خالفوا من هم أوثق منهم فمخالفتهم منكرة، أو انفردوا بروايات لم يتابعوا عليها.

ABSTRACT

Imam Muhammad bin Ismail al-Bukhari pronounced several words to the narrators in his book al-Tariq al-Sagheer, and among these words he said in the narrator: (He has wonders). He narrates the oddities and those who were unique in the narration, and those who disagree with the one who is more reliable than him. Al-Bukhari gave this word to thirteen narrators.

* تدريسي / جامعة الموصل / كلية العلوم الاسلامية .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن الإمام أبا عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي مولاهم الملقب بأمر المؤمنين في الحديث، كان من كبار أئمة الحديث في عصره الذهبي، فقد ولد في الثالث عشر من شوال سنة (١٩٤ هـ)، في بخارى وإليها نُسب، وأخذ عن كبار المحدثين وأخذ عنه جهابذة علماء الأمة بعد أن ذاع صيته في الآفاق، "وتوفي في خرتك لَيْلَةَ السَّبْتِ، عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْفِطْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، سَنَةَ (٢٥٦ هـ)، وَعَاشَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً إِلَّا ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا"، عليه رحمة الله تعالى ورضوانه.

وسأتناول في هذا البحث: (لفظة: عنده عجائب) في كتابه التاريخ الصغير، لمعرفة قول من أقوال إمام من أئمة الحديث وأوتادها وأحد عظماء علم الجرح والتعديل، ألا وهو أمير المؤمنين محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى، فقد أطلق ألفاظاً كثيرة في نقد الرواة، منها هذه اللفظة. وسبب الكتابة في الموضوع: معرفة دلالة هذه اللفظة والإفادة منها، لأنَّ البخاري من أئمة الحديث في عصره الذهبي، وإبراز دوره في نقد الحديث، وسبب الكتابة في الموضوع أنَّ هذا اللفظ يساعدنا في الحكم على مرويات هذا الراوي، لا سيما أنها جاءت من أحد كبار علماء وأفذاذ هذا الشأن.

أمَّا خطة البحث: فقد تطلبت ضرورة البحث أن أقسمه إلى ملخص للبحث، ومقدمة، وبيان مصطلح (عنده عجائب) لغة، ومدلولها اصطلاحاً عند نقاد الحديث، والدراسة النقدية للرواة الذين قال عنهم البخاري: (عنده عجائب)، وخاتمة لأهم ما توصل إليه الباحث من نتائج، وثبت للمصادر والمراجع.

أما منهجي في البحث: فقد قمت بإحصائية استقرائية لللفظة: (عنده عجائب) في كتاب التاريخ الصغير فكانوا ثلاثة عشر راوياً، فقامت بدراسة ثلاثة رواة ممن قال عنهم البخاري: (عنده عجائب)

قول الإمام البخاري في الراوي (عنده عجائب) دراسة نقدية في كتاب التاريخ الصغير
أ.م.د. أبو ذر لقمان محمد أمين الحبار

ومقارنة أقوال النقاد وأئمة الجرح والتعديل في الراوي معتمداً في ذلك على الكتب التي تناولت هذا الشأن كتهذيب الكمال للمزي، وميزان الاعتدال للذهبي وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر وغيرها من كتب الجرح والتعديل، مبينا أقوال الأئمة في الراوي مرتباً أقوالهم تنازلياً، أي من التوثيق إلى التضعيف، منتهياً بقول الحافظين الذهبي وابن حجر، ثم موازنة أقوال الأئمة لكي نخرج بنتيجة تبين درجة الراوي، ثم بعد ذلك آتي إلى دراسة أحاديث الراوي التي ذكرها ابن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال لأنه استقرأ أحاديث الرواة الذين ترجم لهم، وطريقة دراسة الأحاديث تكون بتتبع طرق الحديث بتخريج الحديث، والترجمة لرواة سند الحديث جميعاً من كتاب الكاشف للذهبي وتقريب التهذيب للحافظ ابن حجر إن ذكره، فإن لم أجده فيهما فالترجمة من كتب الجرح والتعديل الأخرى، وأحلت إلى الجزء والصفحة، ورقم الحديث بعد كلمة (رقم)، فإن كانت الإحالة ترجمةً فأكتب الجزء والصفحة، فكلمة: (الترجمة)، ذكراً عقبها رقم الترجمة، فإن لم أجد فإلى رقم الصفحة، أمّا التخريج فبالإحالة إلى الكتاب والباب فالجزء والصفحة ورقم الحديث، ولا أذكر اسم الكتاب في الكتب الستة لشهرتها، مع التنصيص على اسم الكتاب في غير الستة، مع مراعاة التسلسل التاريخي في التخريج ، أما الجهود السابقة فلم أعتز إلا على واحدة:

- "مدلول مصطلح (عنده عجائب) عند الأئمة النقاد مع بيان مرتبته دراسة نظرية تطبيقية" للباحثين: حماد نافذ حسين، وسواعد علي، وهو بحث لم أحصل إلا على عنوانه وملخصه، وكنت أتمنى أن أحصل عليه للاطلاع عليه والاستفادة منه ولكن لم أجد إلى ذلك سبيلاً. أمّا الصعوبات التي واجهتني: فهي كثيرة ولا يخلو عمل منها إلا ما يسره الله تعالى عسى أن ينفعنا بها في الآخرة.

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أمين.

أولاً: مصطلح (عنده عجائب) لغة، ومدلولها اصطلاحاً عند نقاد الحديث:

العجائب لغة: "مفردة العجيب: وهو الأمر يُعَجَّبُ منه، وكذلك العُجَابُ بالضم، ولا يجمع عَجَبٌ ولا عجيب. ويقال: جمع عجيب عجائب، مثل أفيل وأفائل، وتبيع وتبائع، و(العجيب) ما يدْعُو إلى العجب، ويُقال عجب عَجِيبٌ شَدِيدٌ (لِلْمُبَالَغَةِ)". وأعجبني هذا الشيء لحسنه. وقال ابن منظور: في لسانِ العَرَبِ: "التَّعَجُّبُ مِمَّا خَفِيَ سَبَبُهُ وَلَمْ يُعْلَمَ. وَقَالَ أَيْضاً: التَّعَجُّبُ: أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ تَطَّنٌ أَنَّكَ لَمْ تَرَ مِثْلَهُ". وَقَالَ الرَّجَّاجُ: أَصْلُ الْعَجَبِ فِي اللُّغَةِ، أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى مَا يُنْكَرُهُ وَيَقِلُّ مِثْلَهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "الْعَجَبُ: النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ مألُوفٍ وَلَا مُعْتَادٍ، وَالتَّعَجُّبُ: أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ، تَطَّنٌ أَنَّكَ لَمْ تَرَ مِثْلَهُ. وَقَوْلُهُمْ: اللَّهُ زَيْدٌ؛ كَأَنَّهُ جَاءَ بِهِ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: اللَّهُ دَرَهُ؛ أَي جَاءَ اللَّهُ بِدَرِهِ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ لِكثْرَتِهِ" (١).

فما سبق يتبين أن العجيب في اللغة يطلق على معان أربعة؛ وهي: الحُسن، وما خفي سببه، وما ينكره الإنسان ويقلُّ مثله، والشيء غير المألوف.

أما اصطلاحاً: فاختلف النقاد في معرفة هذا اللفظ الذي أطلقه قدماء المحدثين -كالبخاري وابن

حبان وابن عدي والحاكم النيسابوري وغيرهم- على أقوال عدة، وهي:

✻ **الموضوعات:** حيث يطلقون هذا اللفظ على أحاديث الرجل الكذاب والوضاع^(٢)، واستدلوا على

ذلك بشواهد ذكرها ابن عراق الكناني، منها:

١- في ذكر الحسين بن داود البلخي أبو علي: قال الخطيب: حديثه موضوع، وقال الحاكم: له عجائب يستدل بها على حاله^(٣).

٢- حفص بن أسلم الأصفر: قال ابن عدي: عنده عجائب، وقال ابن حبان البستي: يروي ما لا أصل له حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها^(٤).

٣- عبد الله بن السري المدائني: قال ابن حبان: يروي عن أبي عمران الجوني عجائب، التي لا يشك أنها موضوعة^(٥).

فهذه شواهد تدل على أن المراد بالعجائب الموضوعات.

قول الإمام البخاري في الراوي (عنده عجائب) دراسة نقدية في كتاب التاريخ الصغير
أ.م.د. أبو ذر لقمان محمد أمين الحبار

✽ **الغرائب:** فتطلق على الراوي الذي يروي الأحاديث الغرائب التي ينكرها القلب عند سماعها، فهي ليست كافية في اسقاط الاحتجاج بمروياته^(٦)، فهي عبارة محتملة للتليين كما سيأتي، واستدلوا بقول الذهبي في تعليقه على ترجمة علي بن معبد بن نوح البغدادي: قال أبو بكر الجعابي: عند علي عجائب، فعلق الذهبي: "(قول أبي بكر عنده عجائب عبارة محتملة للتليين، فلا تقبل إلا مفسرة، والرجل فتنة صادق صاحب حديث، لكنه يأتي بغرائب عنم يحتملها)"^(٧).

وعلق الشيخ محمد الثاني بن عمر بن موسى على قول الذهبي بكلام نفيس يوضح مقصود الذهبي بقوله: (يأتي بغرائب عنم يحتملها) فذكر أنه يحتمل فيها معنيين:
الأول: أنه أتى بالغرائب عنم يحتملها لسعة حفظه وكثرة سماعه، وذلك لرواية علي بن معبد عن شيوخ قد أكثروا من الرواية والرحلة من الذين يحتمل منهم التفرد والإغراب لكثرة ما كتبوا من الرواية، فقد روى علي بن معبد عن الإمام أحمد وروح بن عباد ويزيد بن هارون، وأمثال هؤلاء الحفاظ قد سمعوا الكثير ورحلوا وكتبوا، وتفرد بأشياء احتُملت عنه؛ لأن من أكثر من رواية الحديث لا بد له أحيانا أن ينفرد، فرواية علي بن معبد محتملة؛ لاحتمال كون الغرابة جاءت منهم لا من علي؛ إلا أن تكون هناك قرائن تدل على وهمه وخطئه في تلك الروايات التي احتملها فعندئذ تكون الغرائب منه لا منهم.

الثاني: أن يأتي بالغرائب عنم يحتملها لضعفه وخفة ضبطه، وذلك برواية علي بن معبد الغرائب عن شيوخ ضعفاء مثل عمرو بن هاشم البيروتي ومنصور بن سقير البغدادي وغيرهما مما يسبق الذهن أن إلصاق الخطأ والوهم بهم لضعفهم وخفة ضبطهم للروايات^(٨).

لذلك تردد ابن عراق الكناني في معنى قول الأئمة: (عنده عجائب)، فقال: "(وأما قولهم: له طامات وأوابد ويأتي بالعجائب، فلا أدري هل يقتضي اتهام المَقُول فِيهِ ذَلِكَ بِالْكَذِبِ أم لا يُفِيدُ غير وصف حَدِيثِهِ بِالنَّكَارَةِ، وَقَدْ سَأَلْتُ بَعْضَ أَشْيَاخِي عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَفِدْنِي فِيهِ شَيْئًا، نَعَمْ رَأَيْتُ الْحَافِظَ ابْنَ حَجْرٍ قَالَ فِي بَعْضٍ مِنْ قِيلٍ فِيهِ ذَلِكَ: إِنَّهُ لَمْ يَتَّهَمَ بِكَذِبٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ)"^(٩).

✽ وقد تطلق على معان غير ما ذكرنا، فقد تطلق على: **سعة اطلاع الراوي**، كقول الذهبي في ترجمة صاحب كتاب الأغاني: "(علي بن الحسين أبو الفرج الأصْبَهَانِيّ مؤلف الأغاني شيعي يأتي

بعجائب يحتمل لسعة اطلاعه فألله أعلم قال ابن أبي الفوارس خلط قبل موته^(١٠)، فالعجائب قد تكون مدحاً، بمعنى أن الراوي واسع الحفظ، وأن عنده ما ليس عند غيره، والله تعالى أعلم^(١١). قلت: فخلاصة القول إن النقاد لم يتفقوا على مدلول لفظة: "عنده عجائب أو يروي العجائب"، فمنهم من قال أنها تدل عند إطلاقها على من يروي الموضوعات، ومنهم أطلقها على رواية الغرائب -بالتفصيل الذي ذكرناه-، ومنهم من أطلقها على سعة اطلاع الراوي فاعتبروها مدحاً له، فالظاهر أنهم اختلفوا في إطلاقها تبعاً لاختلاف أهل اللغة في مدلول هذه الكلمة كما بيناه سابقاً، والله تعالى أعلم.

أما مدلولها عند الامام البخاري رحمه الله تعالى فاخترت أن أدرس ذلك في كتابه التاريخ الصغير، وهو ما سيأتي في الدراسة النقدية.

ثانياً: الدراسة النقدية للرواة الذين قال عنهم البخاري: (عنده عجائب) في كتابه التاريخ الصغير :

أطلق الإمام البخاري لفظة: (عنده عجائب) على ثلاثة عشر راوياً وهم:

"علي بن الحزور الغنوي الكوفي، وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، وأبو الرجال خالد بن محمد الأنصاري البصري، وأبو أيوب سليمان بن موسى الأشدق الدمشقي، وأبو الخطاب عبيد الله بن أبي حميد البصري، وربيعة بن سهل بن ركين بن الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي، وأبو شيبعة يوسف بن إبراهيم التيمي اللال، وأبو معاوية سعيد بن زربي، وأبو عبيدة الوليد بن كامل البجلي الشامي، وأبو الفضل عثمان بن مطر الشيباني، وعبيد الله بن تمام بن قبس السلمى، والحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي الكوفي، وأبو عفان عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله القرشي المدني"^(١٢).

وسنأتي على دراسة ثلاثة منهم مع جملة من أحاديثهم التي رووها في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي الجرجاني، لأنه من أصحاب الاستقراء في هذا المجال، وسنعرف من خلال دراستنا هذه

قول الإمام البخاري في الراوي (عنده عجائب) دراسة نقدية في كتاب التاريخ الصغير
أ. م. د. أبو ذر لقمان محمد أمين الحبار

الأحاديث مغزى قول البخاري فيهم "عنده عجائب"، هل يقصد بها روايتهم للموضوعات، أم الغرابة والتفرد، أم روايتهم المناكير، أو غير ذلك مما ذكرنا في بيان مدلول هذه الكلمة. وكنت أتمنى أن أدرس جميع الرواة وجميع مروياتهم، ولكن محدودية صفحات البحث التي تلزمنا بها المجالات العلمية في الجامعات العراقية حالت دون ذلك، ولكن في نيتي دراستهم جميعهم مع أحاديثهم في مؤلف خاص إن شاء الله بغية أن تكون النتائج أدقّ كما هو معلوم، والله أسأل أن يوفقنا لإظهار مكامن هذا العلم المبارك وبيان مصطلحات هذا الإمام الجليل محمد بن إسماعيل البخاري عليه رحمت الله تعالى.

الراوي الأول : علي بن الحزور الغنوي الكوفي، و هو علي بن أبي فاطمة^(١٣).

قال البخاري: "علي بن أبي فاطمة، عن أبي مريم، سمع يونس بن بكير، وهو أراه بن الحزور الكوفي، عنده عجائب"^(١٤).

الدراسة النقدية للراوي: ليّنه أحمد بن حنبل^(١٥)، وقال يعقوب بن سفيان: (لا يُكتب حديثه ولا يذكر إلا للمعرفة)^(١٦)، وضعّفه الدارقطني مرة، وقال مرة (مجهول يترك)^(١٧)، وقال السّاجي: (عنده مناكير)^(١٨)، وقال البخاري مرة: (فيه نظر)^(١٩)، وقال مرة ثانية: (منكر الحديث)^(٢٠)، وقال مرة ثالثة: (عنده عجائب)^(٢١)، وقال الجوزجاني: (ذاهب الحديث)^(٢٢)، وقال أبو حاتم الرازي: (منكر الحديث)^(٢٣)، وقال أبو زرعة: (واهي الحديث)^(٢٤)، وقال النسائي: (متروك الحديث)^(٢٥)، وقال الأزدي: (لا اختلاف في ترك حديثه)^(٢٦)، وقال ابن معين: (لا يحلّ لأحد أن يروي عنه)^(٢٧)، وقال الذهبي: (متروك)^(٢٨)، وقال ابن حجر: (متروك، شديد التشيع)^(٢٩).

فالراوي اتفق النقاد على تضعيفه وأنه متروك الحديث، وحديثه لا يعتبر، بل يترك ولا يعبأ به، وهو ما صرّح به الحافظان الذهبي وابن حجر فقالا (متروك) كما مرّ، وقول البخاري: (فيه نظر) معناه أنه أدنى درجة من الضعيف^(٣٠)، أما قوله: (عنده عجائب) فلم يشر البخاري الى حديث له لكي ندرسه، فسننظر أحاديثه التي أخرجها ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال لنعرف مغزى قول البخاري. أخرج ابن عدي له ثلاث أحاديث وقال عقبها: (والضعف على حديثه بين)^(٣١):

الحديث الأول: "عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر على جنازة خمسا)".

رواه إبراهيم بن سعيد الجوهري^(٣٢)، عن عبد الصمد بن النعمان^(٣٣)، عن علي بن الحزور، عن القاسم بن عوف الشيباني الكوفي^(٣٤)، عن حصين بن عامر^(٣٥)، عن أبي ذر رضي الله عنه، مرفوعا به^(٣٦).

لم أجد الحديث من رواية أبي ذر رضي الله عنه إلا من طريق علي بن الحزور، وهو متروك هالك كما مر، وقد تفرد به، لذا قال ابن القيسراني بعد إيراد الحديث: (وعلي متروك الحديث)^(٣٧)، وإنما يصح الحديث من رواية زيد بن أرقم مرفوعاً^(٣٨)، فهذا الحديث من عجائب علي بن الحزور التي أشار إليها البخاري، بقوله: (عنده عجائب).

الحديث الثاني: "عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلام: طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك)".
روي الحديث من طريقين:

الطريق الأول: رواه أبو الحسن سعيد بن محمد الوراق الكوفي^(٣٩)، عن علي بن الحزور، عن أبي مريم الثقفي^(٤٠)، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه، مرفوعاً، نحوه^(٤١).

الطريق الثاني: رواه محمد بن كثير الكوفي^(٤٢)، عن علي بن الحزور، عن أصبغ بن نباتة التميمي^(٤٣)، عن عمار بن ياسر، نحوه^(٤٤).

فكلا الطريقين فيهما علي بن الحزور وهو متروك كما مر، وهذا حال الأصبغ بن نباتة الذي في الطريق الثاني؛ هذا إن خلا هذا الطريق من العلة. فهذا الحديث من عجائب علي بن محزر التي قال عنها البخاري: (عنده عجائب).

الحديث الثالث: أن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه: "يا أبا موسى، أشدك الله، ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار؟ فأنا سائلك عن حديث، فإن صدقت، وإلا بعثت عليك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقررك، أشدك الله، أليس إنما عنك رسول الله صلى الله

قول الإمام البخاري في الراوي (عنده عجائب) دراسة نقدية في كتاب التاريخ الصغير
أ. م. د. أبو ذر لقمان محمد أمين الحبار

عليه وسلّم أنت بنفسك، فقال: إنها ستكون فتنة بين أمّتي، أنت يا أبا موسى فيها نائم خير منك قاعداً، وقاعد خير منك قائماً، وقائم خير منك ماشياً، فخصك رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يعم الناس، فخرج أبو موسى ولم يرد عليه شيئاً".

رواه عقبة بن مكرم الكوفي الهلالي^(٤٥)، عن يونس بن بكير بن واصل الشيباني^(٤٦)، عن علي بن الحروز، عن أبي مريم الثقفي، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه، نحوه^(٤٧). وهذا الحديث من انفردات علي بن الحروز؛ فلم يتابعه أحد على روايته.

قلت: هذه الأحاديث الثلاثة التي انفرد بها علي بن الحروز، وهو كما مرّ متروك الحديث، ومن مثله لا يحتمل تفردّه، بل تفرداته تنصب في جملة الأحاديث المنكرة، فهي تقرير لما قاله البخاري في حقه: (عنده عجائب).

الراوي الثاني: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي^(٤٨).

قال البخاري: "إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي، عن أبيه وعبد الملك بن عمير، سمع منه أبو نعيم، عنده عجائب"^(٤٩).

الدراسة النقدية للراوي: ضعفه يحيى بن معين في رواية عنه^(٥٠)، وكذا النسائي^(٥١) والدارقطني^(٥٢) وابن الجارود^(٥٣)، وقال أبو حاتم الرازي: (ليس بقوي، يكتب حديثه)^(٥٤)، وقال البخاري مرّة: (في حديثه نظر)^(٥٥)، وقال الساجي: (فيه نظر)^(٥٦)، وقال الآجري: سألت أبو داود عنه فقال: (ضعيف، ضعيف، أنا لا أكتب حديثه)^(٥٧)، وقال ابن حبان: (كان فاحش الخطأ)^(٥٨)، وقال ابن معين في رواية أخرى عنه: (لا شيء)^(٥٩)، وقال البخاري مرّة ثانية: (منكر الحديث)^(٦٠)، وقال الذهبي: (ضعف)^(٦١)، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف)^(٦٢).

فالراوي حكم عليه معظم النقاد بضعف حديثه وأنه بمرتبة الاعتبار، أي من مثله يتابع على حديثه ولا يترك إذا توبع، وبخاصة اتفاق الحافظين الذهبي وابن حجر على ضعفه، وأما قول ابن حبان كان فاحش الخطأ؛ فلعلّ هذا من أجل الأحاديث التي ينفرد بها ولا يتابعه عليه أحد، وهو مغزى قول البخاري: (في حديثه نظر)، وقوله الثاني: (منكر الحديث) يحمل على انفرداته التي لم

يتابع عليها، أما عن قول البخاري: (عنده عجائب)، فسأتى على دراسة أحاديثه التي أخرجها ابن عدي الجرجاني في كامله لمعرفة فحوى قول البخاري.

أخرج ابن عدي له ثلاث أحاديث وقال عقبها: "(وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر في حديثه بعض النكرة، وأبوه خير منه)"^(٦٣).

الحديث الأول: "عن سعيد بن حريث رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من باع داراً، أو عقاراً، فليعلم أنه مال، فمن إن أنفق لا يبارك له فيه إلا أن يجعله في مثله)".

روي الحديث عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر من طريقين:

الطريق الأول: رواه أبو نعيم الفضل بن دكين^(٦٤)، وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي^(٦٥)، وعفيف بن سالم الموصلي^(٦٦)، وعبد الله بن نمير الخارفي^(٦٧)، -أربعتهم- عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي^(٦٨)، عن عمرو بن حريث المخزومي الكوفي رضي الله عنه ، عن أخيه سعيد بن حريث رضي الله عنه ، مرفوعاً نحوه^(٦٩).

الطريق الثاني: رواه وكيع بن الجراح^(٧٠)، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عمير اللخمي، عن سعيد بن حريث رضي الله عنه، مرفوعاً نحوه^(٧١).

فكلا الطريقين فيهما إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، وهو ضعيف الحديث كما مرّ، وقد اختلف عنه، فمرة رواه عن عبد الملك بن عمير بن عمرو بن حريث عن سعيد بن حريث رضي الله عنه ، ومرة لم يذكر عمرو بن حريث؛ فرواه عن عبد الملك عن سعيد بن حريث رضي الله عنه مباشرة، وقد حكم الذهبي على هذا الحديث بالنكارة فقال: (ومن مناكيره، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن أخيه سعيد، مرفوعاً: من باع داراً أو عقاراً فليعلم أنه مال فمن ألا يبارك له فيه إلا أن يجعله في مثله)، لذا قال عنه البخاري: (منكر الحديث)، وهي من أعاجيبه التي أشار إليها البخاري في ترجمته بقوله: (عنده عجائب).

الحديث الثاني: "عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من كان يبيع الطعام ليس له تجارة غيره، فهو خاط، أو باغ، أو زاغ)".

روي الحديث من طريقين:

قول الإمام البخاري في الراوي (عنده عجائب) دراسة نقدية في كتاب التاريخ الصغير
أ.م.د. أبو ذر لقمان محمد أمين الحبار

الطريق الأول: رواه عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي^(٧٢)، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه إبراهيم^(٧٣)، عن عبد الله بن باباه^(٧٤)، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مرفوعاً، نحوه^(٧٥).

الطريق الثاني: رواه شريك بن عبد الله النخعي^(٧٦) ومسعر بن كدام الكوفي^(٧٧) وسفيان بن سعيد الثوري^(٧٨) - ثلاثتهم - عن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، موقوفاً نحوه^(٧٩).

فالحديث روي مرفوعاً مرة، وموقوفاً مرة ثانية، والذي رفع الحديث هو إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، فخالف من هم أوثق منه الذين رووه موقوفاً وهم سفيان الثوري ومسعر بن كدام وشريك النخعي، فَرَفَعُ الحديث منكر، وقد قال عقبه ابن عدي كما ذكرنا: (وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر في حديثه بعض النكرة)، والذي سبقه البخاري بقوله (منكر الحديث) كما مرّ، وهذا الحديث من أعاجيب إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر التي أشار إليها البخاري بقوله: (عنده عجائب).

الحديث الثالث: "عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تحل إجارتها، ولا بيع رباها، يعني مكة)".

روي الحديث من خمسة طرق:

الطريق الأول: رواه شريك بن عبد الله النخعي^(٨٠)، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد بن جبر المكي^(٨١)، مقطوعاً نحوه^(٨٢).

الطريق الثاني: رواه معمر بن راشد الأزدي^(٨٣)، عن منصور بن المعتمر^(٨٤)، عن مجاهد بن جبر، مقطوعاً نحوه^(٨٥).

فهذان الطريقان مقطوعان من قول مجاهد بن جبر، فالطريق الأول وإن كان فيه إبراهيم بن مهاجر وهو ضعيف كما مرّ، إلا أنه توبع من منصور، والظاهر أن مجاهد بن جبر رفعه مرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومرة رواه من قوله، ويدلّ على هذا قول القاسم بن سلام عندما رواه عن مجاهد من قوله: (أراه رفعه)^(٨٦)، وهو ما سيأتي في الطريق الآتي:

الطريق الثالث: رواه أبو معاوية الضرير محمد بن خازم التميمي^(٨٧)، عن سليمان بن مهران الأعمش^(٨٨)، عن مجاهد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مرفوعاً مرسلاً، نحوه^(٨٩).

الطريق الرابع: رواه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه إبراهيم^(٩٠)، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعاً، نحوه^(٩١).

الطريق الخامس: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه إبراهيم، عن عبد الله بن بابان^(٩٢)، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعاً، نحوه^(٩٣).

وهذان الطريقان فيهما إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، وقد اضطرب في رواية الحديث، فمرة رواه عن أبيه عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً، ومرة رواه عن أبيه عن عبدالله بن بابان عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً، فخالف من هو أوثق منه كشريك ومعمر بن راشد والأعمش، وهذا من أعاجيبه التي أشار إليها البخاري بقوله: (عنده عجائب).

قلت: هذه الأحاديث الثلاثة التي رواها إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، وهو كما مرّ ضعيف الحديث وعنده مناكير، وقد تبين ذلك من خلال مخالفته لمن هو أوثق منه في رواية الأحاديث التي سبق دراستها، وهو كما قال البخاري: (عنده عجائب).

الراوي الثالث: خالد بن محمد أبو الرجال الأنصاري البصري^(٩٤).

قال البخاري: "(اسم أبي الرجال الانصاري خالد بن محمد، سمع النضر بن أنس، نسبه سلم بن قتيبة، عنده عجائب)"^(٩٥).

الدراسة النقدية للراوي: قال البخاري مرة^(٩٦)، وأبو زرعة الرازي^(٩٧): (منكر الحديث)، وقال أبو حاتم الرازي: (ليس بالقوي، منكر الحديث)^(٩٨)، وقال ابن حبان: "(عنده مناكير، يروي عن أنس على قلة روايته ما لا يتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد)"^(٩٩)، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ونقل قول البخاري وابن حبان السابقين^(١٠٠)، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر: (ضعيف)^(١٠١).

فالراوي اتفق الحافظان الذهبي وابن حجر على تضعيفه، فجعله في مرتبة الاعتبار، إي أن أحاديثه لا تترك بل تعتبر بالمتابعة والشواهد، لكن قول البخاري وأبو زرعة يدلان على أنه في مرتبة

قول الإمام البخاري في الراوي (عنده عجائب) دراسة نقدية في كتاب التاريخ الصغير
أ.م.د. أبو ذر لقمان محمد أمين الحبار

الترك، فمن مثله لا تتفعه المتابعة، فلعلّ الحافظان الذهبي وابن حجر استقرنا أحاديثه فحكما عليه بالضعف، وكلام البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان يحمل على ما انفرد به، ويدلّ على هذا قول ابن حبان كما مرّ: (لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد)، أما عن قول البخاري: (عنده عجائب)، فسأنتي بدراسة أحاديثه التي أخرجها ابن عدي الجرجاني في كامله لمعرفة معنى قوله. أخرج ابن عدي له ثلاثة أحاديث وقال بعدها: "(ولأبي الرجال غير ما ذكرت من الحديث، وهو قليل الحديث، وفي حديثه بعض النكرة)"^(١٠٢).

الحديث الأول: "عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَا أَكْرَمَ شَابًّا شَيْخًا يَعْنِي لِسِنِّهِ إِلَّا قَيْضَ اللَّهِ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ)".

رواه محمد بن يحيى بن المنذر^(١٠٣)، وأبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي البصري^(١٠٤)، ومحمد بن المثنى البصري^(١٠٥)، -ثلاثتهم- عن يزيد بن بيان العقيلي البصري المعلم^(١٠٦)، عن أبي الرجال خالد بن محمد البصري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعا به^(١٠٧).

قلت: فالحديث فيه يزيد بن بيان المعلم، وشيخه أبو الرجال خالد بن محمد، وكلاهما ضعيفان، وقد استغرب الترمذي حديثه، وقال عقبه ابن عدي: "(وَهَذَا لَا يَعْرِفُ لِأَبِي الرَّحَالِ عَنِ أَنَسٍ غَيْرَ هَذَا، وَلَا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنْهُ غَيْرَ يَزِيدَ بْنِ بَيَانَ وَلِأَبِي الرَّحَالِ مِنَ الْحَدِيثِ مِقْدَارُ خَمْسَةِ إِلَّا أَنَّ الَّذِي أَنْكَرْتُ عَلَيْهِ هَذَا الْحَدِيثُ)"^(١٠٨)، وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة يزيد بن بيان وذكر هذا الحديث: "(واستكر بن عدي حديثه -أي يزيد بن بيان- وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به، وقال الدارقطني: ضعيف)"^(١٠٩)، فالحديث تفرد به أبي الرجال، ويزيد بن بيان والمدار عليه، وفيهما من الضعف ما فيهما، فالحديث ضعيف منكر، وهي من العجائب التي قال عنها البخاري في ترجمة أبي الرجال: (عنده عجائب)، والله تعالى أعلم.

الحديث الثاني: "عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَا عَثْمَانُ إِنَّكَ سَتَبُوءُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي وَسَيُرِيدُكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خُلْعِهَا فَلَا تَخْلَعْهَا وَصُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُفْطِرُ عِنْدِي)".

رواه مكي بن عبدان بن محمد بن بكر التميمي النيسابوري^(١١٠)، عن أبي علي الحسن بن هارون التميمي النيسابوري^(١١١)، عن الوليد بن سلمة^(١١٢)، سليمان بن هشام الأنصاري^(١١٣)، عن أبي الرجال خالد بن محمد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، مرفوعا به^(١١٤). وهذا الحديث فيه الوليد بن سلمة وهو متروك الحديث، فضلا عن أبي الرجال خالد بن محمد - صاحب الترجمة- وهو ضعيف الحديث وعنده مناكير كما مرّ بيان ذلك، ولم يتابعهما أحد على روايتهما البتة، هذا إن سلم منته من النكارة، وهذا الحديث من عجائب أبي الرجال التي قال عنه البخاري: (عنده عجائب).

الحديث الثالث: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ الْهَاجِرَةَ فَرَفَعَ صَوْتَهُ فَقَرَأَ وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى قَالَ أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُمِرْتُ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: (لَا وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَوْقْتُ لَكُمْ صَلَاتَكُمْ)".
روي الحديث من طريقين:

الطريق الأول: رواه الوليد بن حماد بن جابر الرملي الزيات^(١١٥)، عن سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي^(١١٦)، عن سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي الملقب بسعدان^(١١٧)، عن أبي الرجال خالد بن محمد، عن النضر بن أنس بن مالك^(١١٨)، عن أبيه أنس بن مالك رضي الله عنه، مرفوعا به^(١١٩).

الطريق الثاني: رواه عبد الرحمن بن عبد المؤمن الأزدي^(١٢٠)، عن سليم بن سعد^(١٢١)، عن عمر بن هارون البلخي^(١٢٢)، عن أبي الرجال خالد بن محمد، عن النضر بن أنس بن مالك، عن أبيه أنس بن مالك رضي الله عنه، مرفوعا به^(١٢٣).

فالحديث مداره على أبي الرجال، وهو ضعيف عنده مناكير كما مرّ بيانه، فضلا عن ضعف الوليد بن حماد في الطريق الأول، وعمر بن هارون البلخي في الطريق الثاني فهو متروك، والحديث من مناكير أبي الرجال، حيث تفرد به، قال ابن القيسراني: "(رَوَاهُ خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الرِّجَالِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ أَبِيهِ، وَخَالِدِ هَذَا عِنْدَهُ مَنَّاكِيرٌ، وَعَجَائِبٌ)"^(١٢٤)، وهذا الحديث من عجائب أبي الرجال التي أشار إليها البخاري بقوله: (عنده عجائب).

قلت: هذه الأحاديث الثلاثة التي رواها أبو الرجال خالد بن محمد الأنصاري، وهو كما مرّ ضعيف الحديث وعنده مناكير، وقد تبين ذلك جلياً من خلال تفردّه بأحاديث لم يتابع عليها، وهو كما قال البخاري: (عنده عجائب)، والله تعالى أعلم.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فقد لخصت نتائج هذا البحث على النحو الآتي:
تطلق العجائب في اللغة على معان أربعة؛ وهي: الحُسن، وما خفي سببه، وما ينكره الإنسان ويقلّ مثله، والشيء غير المألوف.

أما اصطلاحاً: فجاءت على عدة معان، هي الموضوعات: حيث يطلقون هذا اللفظ على أحاديث الرجل الكذاب والوضاع، والغرائب: فتطلق على الراوي الذي يروي الأحاديث الغرائب التي ينكرها القلب عند سماعها، فهي ليست كافية في إسقاط الاحتجاج بمروياته، فهي عبارة محتملة للتبيين، وقد تطلق على معان غير ما ذكرنا، فقد تطلق على سعة اطلاع الراوي فقد تكون مدحاً، بمعنى أن الراوي واسع الحفظ، وأن عنده ما ليس عند غيره، وإنما اختلفوا في إطلاقها تبعاً لاختلاف أهل اللغة في مدلول هذه الكلمة.

أما الدراسة النقدية للرواة الذين قال عنهم البخاري: (عنده عجائب) فكانت نتائجهم كما يلي:
الأول وهو علي بن الحزور الغنوي الكوفي، وهو متروك الحديث، روى ثلاثة أحاديث، أما الحديث الأول فقد تفرد بروايته من مسند أبي زر الغفاري رضي الله عنه، والحفاظ يروونه من مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه، وأما الحديث الثاني فقد تفرد بروايته علي بن الحزور ولم يتابعه عليه أحد، وهذا حال الحديث الثالث أيضاً.

الثاني: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي وهو ضعيف الحديث كما اتفق الحافظان على ذلك، فقد روى ثلاثة أحاديث أيضاً؛ وكانت نتائجهم كما يأتي: أما الحديث الأول: فقد تفرد به إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وقد اختلف عنه، فمرة رواه عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن

حريث عن سعيد بن حريث رضي الله عنهم، ومرة لم يذكر عمرو بن حريث؛ فرواه عن عبد الملك عن سعيد بن حريث رضي الله عنه مباشرة، وقد حكم الذهبي على هذا الحديث بالنكارة. أما الحديث الثاني: فقد رواه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر مرفوعاً فخالف من هو أوثق منه الذين رووه موقوفاً وهم سفيان الثوري ومسر بن كدام وشريك النخعي. والحديث الثالث: فقد اضطرب إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر في روايته، فمرة رواه عن أبيه عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً، ومرة رواه عن أبيه عن عبد الله بن بابان عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ومرة رواه مقطوعاً، فخالف من هو أوثق منه كشريك ومعر بن راشد والأعمش.

الثالث: خالد بن محمد أبو الرجال الأنصاري البصري وهو ضعيف وعنده مناكير، فقد روى ثلاثة أحاديث أيضاً وكانت نتائجهم كما يأتي: أما الحديث الأول: فقد تفرد به أبي الرجال، والحديث الثاني: فقد تفرد به أبي الرجال ولم يتابعه أحد على الرواية، والحديث الثالث: فمداره على أبي الرجال، فقد تفرد به ومن مثله لا يحمل تفرده.

فخلاصة الأمر: أن البخاري يطلق لفظة (عنده عجائب) على الراوي ويكون سببه أحد أمرين: إما أن الراوي ضعيف وينفرد في الرواية، أو أن الراوي ضعيف لكنّه خالف من هو أوثق منه، فقوله: (عنده عجائب) يطلق على المخالفة أو على التفرد، والله تعالى أعلم.

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المصادر والمراجع

- أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق: صبحي البديري السامرائي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥، الطبعة الأولى.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، تحقيق د. عبد الملك عبد الله دهيش، الناشر: دار خضر، بيروت- لبنان، ١٤١٤، الطبعة: الثانية.
- إصلاح المال، لأبي بكر عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٣ م.

قول الإمام البخاري في الراوي (عنده عجائب) دراسة نقدية في كتاب التاريخ الصغير
أ.م.د. أبو ذر لقمان محمد أمين الحبار

- الآحاد والمثاني، لأبي بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني، طبع دار الولاية، الرياض، (١٤١١هـ-١٩٩١م)، ط١، تحقيق الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة.
- التاريخ الصغير، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب - القاهرة، ١٣٩٧، ١٩٧٧، الطبعة: الأولى.
- التاريخ الكبير، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، طبع دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، طبع تحت مراقبة، محمد عبد المعيد خان.
- الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، طبع دار المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن، الهند، (١٣٩٣هـ-١٩٧٣م)، ط١، طبع تحت مراقبة الدكتور محمد عبدالمعيد خان.
- الجامع الكبير (سنن الترمذي)، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى الترمذي، طبع دار الغرب الإسلامي، بيروت، (١٩٩٨م)، تحقيق بشار عواد معروف.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، طبع دار طوق النجاة، (١٤٢٢هـ)، ط١، تحقيق: محمد زهير ناصر.
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، طبع دار إحياء التراث العربي، بيروت، (١٢٧١هـ-١٩٥٢م)، ط١.
- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، لأبي الحسنات محمد عبدالحق الكنوي الهندي، طبع مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٣، (١٤٠٧هـ)، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة.
- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، ط٣، تحقيق محمد عبدالقادر عطا.
- الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٧ م.
- الضعفاء الصغير، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، طبع دار الوعي، حلب، (١٣٩٦هـ)، ط١، تحقيق محمود إبراهيم زايد.
- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، طبع دار المكتبة العلمية، بيروت، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، ط١، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي.
- الضعفاء والمتروكون، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٠٦هـ)، ط١، تحقيق عبدالله القاضي.

- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج جمال الدين ابن الجوزي، طبع إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، (١٤٠١هـ-١٩٨١م)، ط٢، تحقيق إرشاد الحق الأثري.
- العلل لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، طبع مطابع الحميضي، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، ط١، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية الدكتور سعد بن عبدالله الحميد، و الدكتور خالد بن عبدالرحمن الجريسي.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن قايماز الذهبي، دار القبلية للثقافة الإسلامية، جدة، ١٩٩٢م، ط١، تحقيق محمد عوامة.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م، ط١، تحقيق عادل أحمد عبدال موجود وعلي محمد معوض.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي، طبع دار الوعي، حلب، (١٣٩٦هـ)، ط١، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله النيسابوري، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١١هـ-١٩٩٠م)، ط١، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا.
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.
- المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم العبسي بن أبي شيبه، طبع مكتبة الرشد، الرياض، (١٤٠٩هـ)، ط١، تحقيق كمال يوسف الحوت.
- المصنف، لأبي بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، طبع المجلس العلمي، الهند، (١٤٠٣هـ)، ط٢، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي.
- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني، طبع دار الحرمين، القاهرة، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني.
- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، طبع مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي.
- المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار الدعوة.

قول الإمام البخاري في الراوي (عنده عجائب) دراسة نقدية في كتاب التاريخ الصغير
أ.م. د. أبو ذر لقمان محمد أمين الحبار

- المغني في الضعفاء، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، دار إحياء التراث الإسلامي، الدوحة، قطر.
- الموقظة في علم مصطلح الحديث، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن قأيماز الذهبي، طبع مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، (١٤١٢هـ)، ط٢، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة.
- تاج العروس من جواهر القاموس، لأبي الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى الربيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، لمجموعة من المحققين، دار الهداية.
- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٠، (د.ط.).
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن قأيماز الذهبي، دار الكتاب العربي، بيروت، (١٤١٣هـ-١٩٩٣م)، ط٢، تحقيق عمر عبدالسلام التدمري.
- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، طبع دار الفكر، (١٤١٥هـ-١٩٩٥م)، تحقيق عمرو غرامة العمروي.
- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، طبع دار ابن رجب، القاهرة، (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، ط١، تحقيق صلاح الدين عبد الموجود.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لنورالدين علي بن محمد بن عراق الكناني، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩ هـ.
- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، طبع دائرة المعارف النظامية، الهند، (١٣٢٦هـ)، ط١.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن جمال الدين المزي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م)، ط١، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف.
- ديوان الضعفاء والمتروكين، لشمس الدين بن عثمان بن قأيماز الذهبي الدمشقي، طبع دار القلم، بيروت، (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ط١، تحقيق لجنة من العلماء.
- ذخيرة الحفاظ، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني، تحقيق: د. عبدالرحمن الفيوازي، دار السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م.
- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، طبع دار إحياء الكتب العربية، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.

- سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م)، ط١، تحقيق شعيب الارنؤوط، وحسن عبدالمنعم شلبي، وعبداللطيف حرز الله، وأحمد برهوم.
- سؤالات أبي عبيد الأجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، طبع الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، ط١، تحقيق محمد علي قاسم العمري.
- سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء، لعبيد الله بن عبد الكريم أبي زرعة الرازي، لأبي عثمان سعيد بن عمرو بن عمار البرذعي، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ م.
- سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقرى ، الناشر كتب خانة جميلي ، باكستان ، ١٤٠٤، الطبعة الأولى.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، طبع مكتبة المعارف، الرياض، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، ط١، تحقيق: الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر.
- سير أعلام النبلاء، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م)، ط٣، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط.
- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالمك بن سلمة الأزدي الحجري الطحاوي، طبع عالم الكتب، بيروت، (١٤١٤هـ-١٩٩٤م)، ط١، تحقيق: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق.
- شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، طبع مكتبة الرشد، الرياض، (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م)، ط١، تحقيق عبدالعلي عبدالحميد حامد.
- شفاء التبريح من داء التجريح، لأبي الفضل عمر الحدوشي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠١٣ هـ.
- ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي رحمه الله جمعا ودراسة، لأبي عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى، سلسلة إصدارات الحكمة، بريطانيا، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠م.
- كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، تحقيق خليل محمد هراس، دار الفكر، بيروت.

قول الإمام البخاري في الراوي (عنده عجائب) دراسة نقدية في كتاب التاريخ الصغير
أ.م. د. أبو ذر لقمان محمد أمين الحبار

- لسان العرب، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، طبع دار صادر، بيروت، (١٤١٤هـ)، ط٣.
- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، طبع دار البشائر الإسلامية، الرياض، (٢٠٠٢م)، ط١، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة.
- مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الوطن، الرياض، ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى.
- مسند ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، طبع مؤسسة نادر، بيروت، (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، ط١، تحقيق عامر أحمد حيدر.
- مسند أبي يعلى الموصلي، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي، طبع دار المأمون للتراث، دمشق، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م)، ط١، تحقيق حسين سليم أسد.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن الشيباني، طبع مؤسسة الرسالة، (١٤١٢هـ - ٢٠٠١م)، ط١، تحقيق شعيب الارنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون.
- مصطلحات الجرح والتعديل وتطورها التاريخي في التراث المطبوع للإمام البخاري، للدكتور محمد أولاد عتو، مؤسسة البحوث والدراسات العلمية، فاس، المغرب، دار السلام، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م.
- معجم ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل المشهورة والنادرة، لسيد عبدالمجد الغوري، دار ابن كثير، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.
- معجم علوم الحديث النبوي، للدكتور عبدالرحمن بن إبراهيم الخميسي، دار الاندلس الخضراء، جدة، ودار ابن حزم، بيروت لبنان.
- مكارم الأخلاق، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن، القاهرة - ١٤١١، ١٩٩٠. (د.ط.).
- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري وأحمد عبد الرزاق عيد ومحمود محمد خليل، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار المعرفة، بيروت، (١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م) ط١، تحقيق علي محمد البجاوي.

الهوامش

- (^١) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري: ١/١٧٧، مادة (عجب)، وتاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي: ٣/٣١٩، مادة: (ع ج ب)، ولسان العرب، لابن منظور: ١/٥٨٠، مادة (عجب)، والمعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وآخرين: ٢/٥٨٤.
- (^٢) ينظر: معجم علوم الحديث النبوي، للدكتور عبدالرحمن بن إبراهيم الخميسي: ١٤٧-١٥١، ومعجم ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل المشهورة والنادرة، لسيد عبدالماجد الغوري: ٤٣٦-٤٣٧.
- (^٣) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لابن عراق الكفائي: ١/٥٢.
- (^٤) تنزيه الشريعة المرفوعة: ١/٥٥٣. وينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني: ٣/٢٦٩، الترجمة: (٥١٦).
- (^٥) تنزيه الشريعة المرفوعة: ١/٧٣، والمجروحين، لابن حبان: ٢/٣٣، الترجمة: (٥٦٥).
- (^٦) ينظر: معجم علوم الحديث النبوي: ١٤٨، ومصطلحات الجرح والتعديل وتطورها التاريخي في التراث المطبوع للإمام البخاري للدكتور محمد أولاد عتو: ٧٣٠، وضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي رحمه الله جمعاً ودراسة، لأبي عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى: ٥٤٢.
- (^٧) سير أعلام النبلاء: ١٠/٦٣٤، الترجمة: (٢٢٠).
- (^٨) ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي رحمه الله جمعاً ودراسة: ٥٤٢-٥٤٣.
- (^٩) تنزيه الشريعة المرفوعة: ١/١٩.
- (^{١٠}) المغني في الضعفاء: ٢/٤٤٥، الترجمة: (٤٢٤٩).
- (^{١١}) ينظر: شفاء التبريح من داء التجريح، لأبي الفضل عمر الحدوشي: ٢٠٨.
- (^{١٢}) ينظر تراجمهم في التاريخ الصغير: ١/٣٤٠، ١/١٤٥، ٢/٤٢، ٢/٥٣، ٢/١٣٨، ٢/١٤٨، ٢/١٥٣، ٢/١٧٠، ٢/١٧٨، ٢/٢٢٧، ٢/٢٤٦، ٢/٢٤٦، ٢/٣٤٥.
- (^{١٣}) ينظر ترجمته: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي الجرجاني: ٨/٩٠، الترجمة: (١٣٤٨). وتهذيب الكمال: ٢١/٩٦، الترجمة: (٤١٢١)، ميزان الاعتدال: ٣/١١٨، الترجمة: (٥٨٠٣). وتهذيب التهذيب: ٧/٢٩٦، الترجمة: (٥٠٨).
- (^{١٤}) التاريخ الصغير: ٢/٥٣.
- (^{١٥}) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: ٣/٣٥، الترجمة: (٥٨٠٣).
- (^{١٦}) تهذيب التهذيب: ٧/٢٩٦، الترجمة: (٥٠٨).

قول الإمام البخاري في الراوي (عنده عجائب) دراسة نقدية في كتاب التاريخ الصغير
أ.م.د. أبو ذر لقمان محمد أمين الحبار

- (١٧) تهذيب التهذيب: ٢٩٦/٧، الترجمة: (٥٠٨)، وسؤالات البرقاني للدارقطني: ٥٢، الترجمة: (٣٦٧).
- (١٨) تهذيب التهذيب: ٢٩٦/٧، الترجمة: (٥٠٨).
- (١٩) التاريخ الكبير: ٢٩٢/٦، الترجمة: (٢٤٤٠).
- (٢٠) الكامل في ضعفاء الرجال: ٩٠/٨، الترجمة: (١٣٤٨).
- (٢١) التاريخ الصغير: ٥٣/٢.
- (٢٢) أحوال الرجال: ٣٣٣، الترجمة: (٣٦٢).
- (٢٣) علل الحديث: ٥٢٣/٣، الترجمة: (١٠٥٣).
- (٢٤) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ٤٣٤.
- (٢٥) الضعفاء والمتروكون: ٧٧، الترجمة: (٤٣١).
- (٢٦) تهذيب الكمال: ٩٦/٢١، الترجمة: (٤١٢١).
- (٢٧) ميزان الاعتدال: ١١٨/٣، الترجمة: (٥٨٠٣).
- (٢٨) ديوان الضعفاء: ٢٨٥، الترجمة: (٢٩٥٢).
- (٢٩) تقريب التهذيب: ٣٩٩، الترجمة: (٤٧٠٣).
- (٣٠) قال الذهبي في الموقظة: ٨٣: (وكذا عادتُهُ إذا قال: (فيه نظر)، بمعنى أنه: مُنْهَمٌ)، وقال في ميزان الاعتدال: ٢/الترجمة: (٤٢٩٤): (وقد قال البخاري: فيه نظر، ولا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالباً). وقال اللكنوي في الرفع والتكميل في الجرح والتعديل: ٣٨٨: (قول البُخَارِيِّ فِي حَقِّ أَحَدٍ مِنَ الرِّوَاةِ: (فِيهِ نَظْرٌ)، يدل على أنه مُنْهَمٌ عِنْدَهُ وَلَا كَذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِهِ).
- (٣١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٩٠/٨، الترجمة: (١٣٤٨).
- (٣٢) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة (١٤٠): (الحافظ)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٧٩): (ثقة، حافظ، تَكَلَّمَ فِيهِ بِلا حجة).
- (٣٣) قال الحافظ ابي لسان الميزان: ١٩٠/٥، الترجمة: (٤٧٩٢): "(وثقه ابن مَعِين، وَغَيْرِهِ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وكذا قال النسائي، ليس له في الكتب الستة شيء... وذكره ابنُ جَبَّانِ فِي الثَّقَاتِ... وقال إبراهيم بن الجنيدي: سألت ابن مَعِين عنه فقلت: كيف حديثه؟ فقال: لا أراه كان ممن يكذب، وقال العجلي: ثقة)".
- (٣٤) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٤٥٢٠): (مختلف في حاله)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٤٧٥): (صدوق، يغرّب).

- (٣٥) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من كتب التراجم.
- (٣٦) أخرجه ابن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال: ٩٠/٨، الترجمة: (١٣٤٨).
- (٣٧) ذخيرة الحفاظ: ٨٦١/٢، برقم: (١٧٢٤).
- (٣٨) أخرجه مسلم: كتاب الجنائز: باب الصلاة على القبر: ٦٥٩/٢، برقم: (٩٥٧).
- (٣٩) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (١٩٥٢): (ضعيف)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٣٨٧): (ضعيف).
- (٤٠) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٦٨٢٩): (ثقة)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٨٣٥٩): (مجهول)، وتقبه صاحباً تحرير التقريب، فقلاً: (بل: ثقة، فقد وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في "الثقات")، ينظر: تحرير تقريب التهذيب: ٢٧٠/٤، الترجمة: (٨٣٥٩).
- (٤١) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده: مسند عمار بن ياسر رضي الله عنه: ١٧٨/٣، برقم: (٥٦٠٢)، والحاكم النيسابوري في المستدرک على الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة: ١٤٥/٣، برقم: (٤٦٥٧)، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتقبه الذهبي في التلخيص المطبوع بهامش المستدرک، فقال: (بل سعيد وعلي متروكان). وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ٩٠/٨، الترجمة: (١٣٤٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢٤٢/١، برقم: (٣٩٠)، وقال: (لا يصح).
- (٤٢) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٢٥٣): (ضعيف).
- (٤٣) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٤٥٣): (تركوه)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٣٧): (متروك، رُمي بالرفض).
- (٤٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: ٣٣٧/٢، برقم: (٢١٥٧)، وقال: (لا يروى هذا الحديث عن عمار إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن كثير).
- (٤٥) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٦٥٢): (صدوق).
- (٤٦) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٦٤٦٤): (الحافظ... قال ابن معين: صدوق، وقال أبو داود: ليس بحجة، يوصل كلام ابن إسحاق بالأحاديث)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٩٠٠): (صدوق، بخطيء).

قول الإمام البخاري في الراوي (عنده عجائب) دراسة نقدية في كتاب التاريخ الصغير
أ.م.د. أبو ذر لقمان محمد أمين الحبار

- (^{٤٧}) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده: مسند عمار بن ياسر رضي الله عنه: ٢٠٣/٣، برقم: (١٦٣٦)، وابن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال: ٩٠/٨، الترجمة: (١٣٤٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٩٢/٣٢.
- (^{٤٨}) ينظر ترجمته: الجرح والتعديل: ١٥٣/٢، الترجمة: (٥١٢)، المجروحين لابن حبان: ١٢٢/١، الترجمة: (٣٨)، وتهذيب الكمال: ٣٣/٣، الترجمة: (٤١٨)، وتهذيب التهذيب: ٢٧٩/١، الترجمة: (٥١٤).
- (^{٤٩}) التاريخ الصغير: ١٣٨/٢.
- (^{٥٠}) تاريخ يحيى بن معين برواية الدارمي: ٧٠، الترجمة: (١٤٤).
- (^{٥١}) السنن الكبرى: ٣٥/٦.
- (^{٥٢}) سنن الدارقطني: ٥٨/٣.
- (^{٥٣}) تهذيب التهذيب: ٢٧٩/١، الترجمة: (٥١٤).
- (^{٥٤}) الجرح والتعديل: ١٥٣/٢، الترجمة: (٥١٢).
- (^{٥٥}) التاريخ الكبير: ٣٤٢/١، الترجمة: (١٠٧٩).
- (^{٥٦}) تهذيب الكمال: ٣٣/٣، الترجمة: (٤١٨).
- (^{٥٧}) تهذيب الكمال: ٣٣/٣، الترجمة: (٤١٨).
- (^{٥٨}) المجروحين: ١٢٢/١، الترجمة: (٣٨).
- (^{٥٩}) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٠٩/١، الترجمة: (٣٠٣).
- (^{٦٠}) الضعفاء والمتروكون: ١٠٩/١، الترجمة: (٣٠٣).
- (^{٦١}) الكاشف: ١/الترجمة: (٣٥١).
- (^{٦٢}) تقريب التهذيب: ١/الترجمة: (٤١٧).
- (٦٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٧٢/٢، الترجمة: (١٢٤).
- (^{٦٤}) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٤٤٦٣): (الحافظ)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٤٠١): (ثقة، ثبت).
- (^{٦٥}) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٣٥٦٩): (ثقة)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٣١٧): (صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعه).
- (^{٦٦}) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٦٢٧): (صدوق).

- (٦٧) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٣٠٢٤): (حجة)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٣٦٦٨): (ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة).
- (٦٨) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٣٤٦٨): (قال أبو حاتم: صالح الحديث، ليس بالحافظ، وقال النسائي وغيره: ليس به بأس)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٢٠٠): (ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دلس).
- (٦٩) أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده: حديث سعيد بن حريث رضي الله عنه: ١٨١/٢، برقم: (٦٦٧)، والامام أحمد في مسنده: مسند الكوفيين: حديث سعيد بن حريث رضي الله عنه: ١٦٦/٢٥، برقم: (١٥٨٤٢)، وابن ماجه: كتاب الرهون: بَابُ مَنْ بَاعَ عَقَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ تَمَنَّهُ فِي مِثْلِهِ: ٥٤٠/٣، برقم: (٤٩٠م)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: من ذكر سعيد بن حريث: ٣٤/٢، برقم: (٧١٠)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده: مسند عمرو بن حريث: ٤٢/٣، برقم: (١٤٥٨).
- (٧٠) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٦٠٥٦): (أحد الاعلام... قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ كان أحفظ من بن مهدي وقال حماد بن زيد: لو شئت لقلت إنه أرجح)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٤١٤): (ثقة، حافظ، عابد).
- (٧١) أخرجه الامام أحمد في مسنده: مسند الكوفيين: حديث سعيد بن حريث رضي الله عنه: ٣٦/٣١، برقم: (١٨٧٣٩)، وابن ماجه: كتاب الرهون: بَابُ مَنْ بَاعَ عَقَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ تَمَنَّهُ فِي مِثْلِهِ: ٥٣٩/٣، برقم: (٤٩٠).
- (٧٢) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٣٥٦٩): (ثقة)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٣١٧): (صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه).
- (٧٣) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٢٠٩): (قال القطان والنسائي: ليس بالقوي، وقال أحمد: لا بأس به)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٥٤): (صدوق، لين الحفظ).
- (٧٤) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٢٦٣٩): (ثقة)، وقال الحافظ في التقریب: الترجمة: (٣٢٢٠): (ثقة).
- (٧٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال: باب المذموم من التجارة: ٨٢، برقم: (٢٥٥)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ٧٢/٢، الترجمة: (١٢٤)..
- (٧٦) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٢٢٧٦): (أحد الاعلام، وثقه ابن معين، وقال غيره سيء الحفظ، وقال النسائي: ليس به بأس هو أعلم بحديث الكوفيين من الثوري، قاله ابن المبارك)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب

قول الإمام البخاري في الراوي (عنده عجائب) دراسة نقدية في كتاب التاريخ الصغير
أ.م.د. أبو ذر لقمان محمد أمين الحبار

- التهذيب: الترجمة: (٢٧٨٧): (صدوق، يخطيء كثيرا، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا، شديداً على أهل البدع).
- (٧٧) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٥٣٩٥): (أحد الأعلام ... قال ابن القطان: ما رأيت مثله، وقال شعبة كنا نسميه المصحف من إتقانه، قلت: وكان من العباد القانتين)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٦٠٥): (ثقة، ثبت، فاضل).
- (٧٨) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (١٩٩٦): (الإمام، أحد الأعلام علماً وزهداً، قال ابن المبارك: ما كتبت عن أفضل منه، وقال ورقاء: لم ير سفيان مثل نفسه)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٤٤٥): (ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، وكان ربما دلس).
- (٧٩) أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه: كتاب البيوع: باب الحكرة: ٢٠٤/٨، برقم: (١٤٨٩٢)، وابن الجعد في مسنده: حديث إبراهيم بن مهاجر: ٣٣٧/١، برقم: (٢٣١٨).
- (٨٠) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٢٢٧٦): (أحد الأعلام، وثقه ابن معين، وقال غيره سيء الحفظ، وقال النسائي: ليس به بأس، هو أعلم بحديث الكوفيين من الثوري، قاله ابن المبارك)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٧٨٧): (صدوق، يخطيء كثيرا، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا، شديداً على أهل البدع).
- (٨١) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٥٢٨٩): (إمام في القراءة والتفسير، حجة)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٤٨١): (ثقة، إمام في التفسير وفي العلم).
- (٨٢) أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في الاموال: كِتَابُ فُتُوحِ الْأَرْضَيْنِ وَسُنَنِهَا وَأَحْكَامِهَا: باب فتح الأرض عنوة: ١٣٠/١، برقم: (١٦٢)، وقال: (أراه قد رفعه)، والطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب البيوع: بابُ بَيْعِ أَرْضِ مَكَّةَ وَاجْرَائِهَا: ٤٩/٤، برقم: (٥٦٦٨).
- (٨٣) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٥٥٦٧): (عالم اليمن، قال أحمد: لا تضم معمرا إلى أحد إلا وجدته يتقدمه، كان من أطلب أهل زمانه للعلم)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٨٠٩): (ثقة ثبت فاضل؛ إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة).
- (٨٤) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٥٦٤٧): (من أئمة الكوفة، قال: ما كتبت حديثا قط، ومناقبه جمّة)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٩٠٨): (ثقة، ثبت، وكان لا يدلس).

- (^{٨٥}) أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه: كتاب المناسك: "باب الكراء في الحرم، وهل تبوب دور مكة؟ والكراء بمنى": ١٤٦/٥، برقم: (٩٢١١).
- (^{٨٦}) الأموال: ١٣٠/١، برقم: (١٦٢).
- (^{٨٧}) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٤٨١٦): (الحافظ، ثبت في الأعمش، وكان مرجئاً)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٨٤١): (ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهيم في حديث غيره، و قد رمى بالإرجاء).
- (^{٨٨}) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٢١٣٢): (أحد الاعلام)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٦١٥): (ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس).
- (^{٨٩}) أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه: كتاب الحج: من كان يكره كراء بيوت مكة، وما جاء في ذلك: ٣٧٩/٣، برقم: (١٤٦٧٩)، والقاسم بن سلام في الاموال: "كِتَابُ فُتُوحِ الْأَرْضَيْنِ وَسُنَنِهَا وَأَحْكَامِهَا: باب فتح الأرض عنوة": ١٣٠/١، برقم: (١٦٢).
- (^{٩٠}) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٢٠٩): (قال القطان والنسائي: ليس بالقوي، وقال أحمد: لا بأس به)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٥٤): (صدوق، لين الحفظ).
- (^{٩١}) أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ٧٢/٢، الترجمة: (١٢٤).
- (^{٩٢}) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٢٦٣٩): (ثقة)، وقال الحافظ في التريب: الترجمة: (٣٢٢٠): (ثقة).
- (^{٩٣}) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٤٥٥/١٣، برقم: (١٤٣١٦)، والفاكهي في أخبار مكة: "ذِكْرُ كَرَاهِيَةِ كِرَاءِ بِيُوتِ مَكَّةَ وَاجَارَتِهَا وَبَيْعِ رَبَاعِهَا": ٢١٤/٣، برقم: (٢٠٤٦).
- (^{٩٤}) ينظر ترجمته: المجروحين: ٣٤٥/٧، الترجمة: (٣٠٣)، والكامل في ضعفاء الرجال: ٤٥٢/٣، الترجمة: (٥٩٠)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢٥٠/١، الترجمة: (١٠٨٤)، وتهذيب الكمال: ٣١٠/٣٣، الترجمة: (٧٣٦٠)، وتهذيب التهذيب: ٢٧٧/١١، الترجمة: (٥١١).
- (^{٩٥}) التاريخ الصغير: ١٤٨/٢.
- (^{٩٦}) الضعفاء الصغير: ١٤٣/١، الترجمة: (٤٤١).
- (^{٩٧}) أسامي الضعفاء: ٣٧٤/١، الترجمة: (٣٨٧).
- (^{٩٨}) تهذيب الكمال: ٣١٠/٣٣، الترجمة: (٧٣٦٠).
- (^{٩٩}) المجروحين: ٣٤٥/٧، الترجمة: (٣٠٣).

قول الإمام البخاري في الراوي (عنده عجائب) دراسة نقدية في كتاب التاريخ الصغير
أ.م.د. أبو ذر لقمان محمد أمين الحبار

- (١٠٠) الضعفاء والمتروكون: ٢٥٠/١، الترجمة: (١٠٨٤).
- (١٠١) الكاشف: الترجمة: (٦٦٢١)، وتقريب التهذيب: الترجمة: (٨٠٩٦).
- (١٠٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٥٢/٣، الترجمة: (٥٩٠).
- (١٠٣) قال الدارقطني: (لا بأس به)، ينظر: سوالات أبي عبد الله الحاكم النيسابوري للإمام أبي الحسن الدارقطني: ١٠٢/١، الترجمة: (١٩٧).
- (١٠٤) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٣٤٧٨): (صدوق يخطئ، قال بن جرير: ما رأيت أحفظ منه)، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: الترجمة: (٤٢١٠): (صدوق يخطيء، تغير حفظه لما سكن بغداد).
- (١٠٥) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٥١٣٢): (ثقة، ورع)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٢٦٤): (ثقة، ثبت).
- (١٠٦) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٦٢٨٢): (حسن الترمذي له)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٦٩٧): (ضعيف).
- (١٠٧) أخرجه الترمذي: أبواب البر والصلة: بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجْلَالِ الْكَبِيرِ: ٣٧٢/٤، برقم: (٢٠٢٢)، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ يَزِيدَ بْنِ بَيَانَ"، والعقيلي في الضعفاء الكبير: ٣٧٥/٤، الترجمة: (١٩٨٦)، والطبراني في المعجم الأوسط: باب الميم: من اسمه محمد: ٩٤/٦، برقم: (٥٩٠٢)، وقال: "لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به يزيد بن بيان"، وفي مكارم الأخلاق له: "بَابُ فَضْلِ رَحْمَةِ الصَّغِيرِ، وَتَوْقِيرِ الْكَبِيرِ، وَمَعْرِفَةِ حَقِّ الْعُلَمَاءِ": ٣٦٧/١، برقم: (١٤٩)، وابن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٥٢/٣، الترجمة: (٥٩٠)، والبيهقي في شعب الإيمان: باب في رحم الصغير وتوقير الكبير: ٣٦٢/١٣، برقم: (١٠٤٨٥)، وفي الآداب له: "بَابُ فِي رَحْمَةِ الصَّغِيرِ وَتَوْقِيرِ الْكَبِيرِ": ١٩/١، برقم: (٣٨).
- (١٠٨) الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٥٢/٣، الترجمة: (٥٩٠).
- (١٠٩) تهذيب التهذيب: ٢٧٧/١١، الترجمة: (٥١١).
- (١١٠) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٧٠/١٥، الترجمة: (٣٧): (المُحَدَّثُ، النَّقِيُّ، الْمُتَّقِنُ).
- (١١١) ذكره ابن حبان في الثقات: ١٧٨/٨، الترجمة: (١٢٨٤٦): (الحسن بن هارون من أهل نيسابور يروي عن مكي بن إبراهيم ثنا عنه أبو حامد السرفي).
- (١١٢) قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: الترجمة: ٣٨٣/٨: (٨٣٥٧): (قال أبو حاتم: زاهد الحديث، وقال دحيم وغيره: كذاب، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات).

- (^{١١٣}) لم أجد في تلاميذ أبي الرجال من اسمه سليمان بن هشام، ولا من شيوخ الوليد بن سلمة من اسمه سليمان كذلك، إلا إن قصد: "سليمان بن هشام بن وليد بن كليب، أبو الربيع، ابن الغمار القرطبي المقرئ المَجُود"، وهو بعيد جداً جداً؛ لأنه توفي سنة ٤٠٠ هجرية. ينظر: تاريخ الاسلام: ٨/٨١٥، الترجمة: (٣٢٢).
- (^{١١٤}) أخرجه ابن عدي في الكامل: ٣/٤٥٢، الترجمة: (٥٩٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣٩/٢٩٠.
- (^{١١٥}) قال الذهبي في تاريخ الاسلام: الترجمة: ٦/١٠٦٣: (٥٤٨): (الوليد بن حماد بن جابر الرملي الزيات، عن سُلَيْمَانَ بن عب الرحمن ابن بنت شرحبيل، ويزيد بن مؤهب الرملي. وَعَنْهُ: الطَّبْرَانِيّ، وابن عدي، وجماعة، كان على رأس الثلاثمائة)، وقد ضعفه أبو يعلى الخليلي: ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ١/٤٠٧، الترجمة: (١٠٠).
- (^{١١٦}) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٢١١١): (مفتة ثقة، لكنه مكث عن الضعفاء)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٥٨٨): (صدوق، يخطيء).
- (^{١١٧}) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (١٩٧٥): (صدوق، وقال الدارقطني: ليس بذلك)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٤١٦): (صدوق وسط، وما له في البخاري سوى حديث واحد).
- (^{١١٨}) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٥٨٢٨): (ثقة)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧١٣١): (ثقة).
- (^{١١٩}) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: ٩/١٠٦، برقم: (٩٢٦١)، وقال: (لم يرو هذا الحديث عن النضر بن أنس إلا أبو الرجال، ولا رواه عن أبي الرجال إلا سعدان بن يحيى وسلم بن قتيبة)، وابن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال: ٣/٤٥٢، الترجمة: (٥٩٠).
- (^{١٢٠}) قال الذهبي في تذكرة الحفاظ: ٢/٢٢٩: الترجمة: (٧٥٨): (الحافظ العالم ... محدث جرجان ... وكان من كبراء جرجان وعلمائها، قال ابن ماكولا: ثقة، يعرف الحديث).
- (^{١٢١}) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من كتب التراجم، ولم أجد من شيوخ عبدالرحمن بن عبدالمؤمن من اسمه سليم، ولا من تلاميذ عمر بن هارون من اسمه سليم كذلك.
- (^{١٢٢}) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (٤١١٨): (واه، اتهمه بعضهم)، وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٩٧٩): (متروك، وكان حافظاً).
- (^{١٢٣}) أخرجه ابن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال: ٣/٤٥٢، الترجمة: (٥٩٠).
- (^{١٢٤}) ذخيرة الحفاظ: ٢/٧٥٧، برقم: (١٤٣٢).